



ورشة عمل في محمية أرز الشوف حول "سبل التعاون لتشجيع الاستثمارات وتنمية الصادرات في المنطقة"

نظمت محمية أرز الشوف وبالتعاون مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان ورشة عمل حول "سبل التعاون لتشجيع الاستثمارات وتنمية الصادرات في المنطقة" في حضور رئيس مجلس إدارة "ايدال" المهندس نبيل عيتاني، مدير المحمية الأستاذ نزار هاني وعدد من رؤساء البلديات والمزارعين والتعاونيات الزراعية والمصدرين في المنطقة.

بداية، تحدث مدير المحمية الأستاذ نزار هاني عن أهمية وجود المحمية والدور الذي لعبته في المحافظة على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية بطريقة تضمن مشاركة المجتمعات المحلية من خلال برامج عدة أهمها السياحة البيئية والسياحة الزراعية والتنمية المحلية عبر تأمين فرص عمل لأبناء القرى المحيطة.

وقال إن المحمية عملت على إعداد خارطة للزراعة المستدامة التي تشمل أربعة مبادئ أساسية الأ وهي:

- 1) الإنتاج الزراعي الذي يعتمد على الأنواع المحلية المتأقلمة مع التغيرات المناخية، على سبيل المثال لا الحصر الزعر والبن والعب واللوز الزعرور وغيرها.
- 2) الإنتاج الحيواني الذي يتكامل مع الإنتاج الزراعي ويؤمن السماد العضوي للزراعة.
- 3) تحويل المنتجات الزراعية والحيوانية إلى مونة بيئية من الفواكه والخضار والأعشاب المصنعة
- 4) دمج هذه الأراضي الزراعية مع نشاطات السياحة البيئية في المنطقة. حتى تاريخه تم تأهيل أكثر من 70 هكتار من الأراضي الزراعية المهملة لتتبع مبادئ الزراعة المستدامة. وكذلك تم إنشاء وتأهيل دروب عدة تحيط هذه الأراضي الزراعية والمعالم السياحية. بالإضافة إلى ذلك تم إنشاء سوف الغلة الذي يهدف إلى البيع المباشر من المنتج إلى مستهلك بهدف دعم المزارع الصغير وسيدات البيوت اللواتي تعملن في إنتاج المونة البيئية، كما تم التخطيط لإنشاء سوق آخر في منطقة الباروك.

عيتاني:

من ناحيته، تحدث المهندس نبيل عيتاني عن التنمية المناطقية كجزء من الاستراتيجية التي اقترحتها ايدال لإنشاء تجمعات إقتصادية متخصصة تساهم في حل بعض المشاكل الإقتصادية، حيث إنها تخلق فرص العمل وترفع القدرة التنافسية وتعزز الابتكار والريادة، كما ترفع حجم الصادرات وتساهم في دخول أسواق جديدة. وشدد على أهمية هذه التجمعات في إطلاق مشاريع جديدة وإيجاد فرص عمل للشباب وتعزيز بيئة الأعمال الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وقال المهندس عيتاني إن ايدال تتعاون في هذا الإطار مع البلديات لتحديد المقومات التي يمكن أن تركز عليها التجمعات الإقتصادية المتخصصة، بحيث تأتي التجمعات وفق الميزات التفاضلية التي تتمتع بها كل منطقة من لبنان. وقال إن منطقة الشوف تتمتع بالعديد من الفرص الاستثمارية الواعدة، لاسيما في مجال الصناعات الغذائية حيث يشتهر زيت الزيتون والنبيد، وفي السياحة حيث تتوفر فرص في مجال الفنادق وبيوت الضيافة والسياحة الطبية والسياحة البيئية، وفي المناطق المتخصصة الإبتكارية حيث هناك فرصة لتجمعات تكنولوجية مع تركيز على التكنولوجيا البيئية.

ثم كان حوار مع الحاضرين حيث اجاب كل من المهندس عيتاني والأستاذ هاني على الاستفسارات والأسئلة المطروحة.